

حقيقة فرقة الأحباش
سؤال وجواب

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

حقيقة فرقة الأحباش سؤال وجواب

إعداد
اللجنة العلمية في دار المنتقى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله،
وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فإن فرقة الأحباش فرقة منحرفة عن مذهب أهل السنة والجماعة، قد ظهرت في هذا الزمن، وعُرفت بأنها تحيي آثار الجاهلية وتتبع سنن الرافضة والجهمية والقبورية والمعتزلة والخوارج والمرجئة، وتوالي أعداء الدين من الباطنية والنصارى، وتحارب الشباب المسلم وتحرض الأجهزة الأمنية عليهم، كما عُرفت بالكذب والغدر أيضاً، وعُرفت أتباعها بقلّة الديانة والمصارعة في تكفير المسلمين والوقية بهم، وترك الجمعة والجماعات بأعذار واهية مضحكة، وعُرفت عن بعض نسائهم التبرج الفاضح والتعطر الصارخ واللباس الضيق الذي يصف المفاتن، وكل ذلك بفتاوى شيخهم الهالك عبد الله الهرري.

فأحببنا أن نلقي الضوء بعجالة، على تاريخ هذه الفرقة وعقيدتها ومؤسستها وشذوذاتها الفقهية، لنعطي القارئ الكريم صورة عامة عن هذه الفرقة الخبيثة الحاقدة على أهل السنة خاصة.

وقد أكثرنا النقل حول هذا الموضوع من كتب الدكتور الشيخ عبد الرحمن دمشقية^(١) من كتبه المتعددة، ومن كتاب "الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة"، ومن موقع الدرر السنية، ولكننا حرصنا على الاختصار واختيار العبارة السهلة ليتناسب الكتاب مع مختلف مستويات القراء، وليكون صالحاً للعامة قبل طالب العلم.

والحمد لله أولاً وآخراً.

اللجنة العلمية في دارالمنتقى

(١) يعتبر الدكتور عبد الرحمن دمشقية من أكبر المختصين والباحثين في تاريخ وعقائد هذه الفرقة الخبيثة، فقد خبرهم في مدينة بيروت في شبابه، واطلع على جميع مؤلفاتهم وإصداراتهم، وتتبع مسيرتهم الدعوية والسياسية لسنوات طوال.



الأسئلة والأجوبة

١س من هي فرقة الأحباش؟

فرقة الأحباش: طائفة ضالة تنسب إلى عبد الله الحبشي، ظهرت حديثاً في لبنان، مستغلة ما خلّفته الحروب الأهلية اللبنانية من الجهل والفقر، للدعوة إلى إحياء مناهج أهل الكلام والصوفية والباطنية، بهدف إفساد العقيدة وتفكيك وحدة المسلمين وصرفهم عن قضاياهم الأساسية^(١).

٢س من هو مؤسس فرقة الأحباش؟

مؤسس هذه الفرقة هو: عبد الله بن محمد الشيباني العبدري نسباً، الهجري موطناً، نسبة إلى مدينة هرر بالحبشة، المعروف بعبد الله الحبشي، ولد في الحبشة لقبيلة تدعى الشيباني.

(١) "الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة"، (١/٤٢٧).

س٣ على من تتلمذ مؤسس فرقة الأحباش؟

درس على جمع من الشيوخ الذين تتلمذ عليهم في مدينة جُمة بالحبشة، وفيها نشأ شذوذه وانحرافه، حيث بايع على الطريقة التيجانية.

والتقى بالمفتي السراج تلميذ يوسف النبهاني صاحب كتاب شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق، ودرس على يديه الحديث. ومن هنا توغل في الصوفية وبايع على الطريقة الرفاعية.

س٤ أين كانت رحلات مؤسس فرقة الأحباش؟

ارتحل إلى سوريا ومكث فيها مدة ثم انتقل إلى لبنان عام ١٩٥٩م.

س٥ ما هي الفتنة التي أثارها في بلاده (الحبشة) ضد الجمعيات الإسلامية؟

أثار الحبشي قبل مقدمه الفتن ضد المسلمين، حيث تعاون مع حاكم إندراجي صهر هिला سيلاسي ضد الجمعيات الإسلامية لتحفيز القرآن بمدينة هرر سنة ١٣٦٧هـ الموافق ١٩٤٠م، فيما عرف بفتنة بلاد

كُلِّب، فصدر الحكم على مدير المدرسة إبراهيم حسن بالسجن ثلاثاً وعشرين سنة مع النفي حيث قضى نحبه في مقاطعة جوري بعد نفيه إليها.

وبسبب تعاون عبد الله الهري مع هيل سيلاسي، تم تسليم الدعاة والمشايخ إليه وإذلالهم، حتى فر الكثيرون إلى مصر والسعودية، ولذلك أطلق عليه الناس هناك صفة الفتان أو شيخ الفتنة.

٦ متى وأين نشأت فرقة الأحباش؟

نشأت فرقة الأحباش في لبنان على يد مؤسسها عبد الله الحبشي إثر خروجه من دمشق بعد أن اشتهر بمنهجه البدعي وسلوكه الشاذ ولسانه البذيء، فلم يستطع إنفاق سلعته البالية هناك، لاسيما بعد تصدي جمع من علمائها بالرد عليه وتبيين علميته المتهافة، ومن هؤلاء الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني رحمته الله^(١).

فقدم إلى بيروت في أواخر خمسينات القرن العشرين، فاستضافه بعض من كان يحسن الظن به

(١) انظر كتاب: الرد على التعقيب الحثيث للشيخ عبد الله الحبشي، للشيخ ناصر الدين الألباني.

أمثال الشيخ القاضي محي الدين العجوز في بيته في منطقة "عائشة بكار" حوالي ثماني سنوات، والشيخ المستشار محمد الشريف، والشيخ عبد الوهاب البوتاري إمام جامع البسطا الفوقا، وبالشيخ مختار العلايلي أمين دار الفتوى السابق الذي هياً له الإقامة على كفالة دار الفتوى في بيروت، ليتنقل بين مساجدها ويطبق الدروس والحلقات.

فاستغل هذه الأماكن والصروح العلمية لينفث سمومه بين الطلاب وينشر آراءه وعقائده الشاذة، ولكن سرعان ما تنبه له علماء بيروت، فتم عزله من كل مناصبه ومنعه من التدريس في مساجد بيروت، فاعتكف في بيته ليؤسس نواة قدماء تلاميذه.

هل استغل الأحباش الحرب الأهلية لبث عقيدتهم الفاسدة؟

عندما قامت الحرب الأهلية اللبنانية عام ١٩٧٥م، وانهارت الحالة الأمنية وهيبة السلطات، استغل الحبشي هذا الأمر، فاحتل مسجد "برج أبي حيدر" في بيروت، وهو من

المساجد التراثية القديمة المهمة، فاستلم التدريس فيه حصراً وعيّن تلاميذه أئمة وخطباء له، فانتشرت آراؤه في تلك المنطقة ثم إلى سائر مساجد بيروت وباقي المدن اللبنانية.

ومن خلال جمعية المشاريع التي أنشأوها كانت كل نشاطاتهم وتحركاتهم.

٨٣ ما هي المصادمات التي حصلت بين فرقة الأحباش ومشايخ السنة في لبنان؟

حصل اصطدام قوي بينه وبين دار الفتوى اللبنانية ممثلة بمفتي لبنان العلامة الشيخ حسن خالد^(١) رحمه الله الذي تصدى للأحباش بقوة، ولكنهم استقوا عليه بالنفوذ النصيري بعد أن دخل النصيري حافظ الأسد بجيشه إلى لبنان. ثم ما لبث أن اغتيل المفتي الشيخ حسن خالد رحمه الله واتهم النظام النصيري باغتياله مستعينا بالأحباش الذين كانوا يراقبون موكب المفتي.

(١) الشيخ حسن خالد تم اغتياله عام ١٩٨٩م على أيدي الغدر ولا شك أن للرافضة والأحباش وحركة أمل يداً في مقتله.

ثم بدؤوا بترهيب الناس وتكفير مشايخ بيروت كالعلامة الدكتور صبحي الصالح رَحِمَهُ اللهُ الذي تم اغتياله أيضاً واتهمت عائلة الشيخ الأحباش بقتله. وأيضاً تم اغتيال الشيخ أحمد عساف في بيروت وتوجهت أصابع الاتهام إلى الأحباش الذين كانوا سيفاً مصلتا على رقاب المسلمين مستغلين النفوذ النصيري في لبنان.

س٩ أين انتشرت فرقة الأحباش؟

ينتشر الأحباش في لبنان بصورة تثير الريبة، حيث انتشرت مدارسهم الضخمة، وصارت حافلاتهم تملأ المدن، وأبنية مدارسهم تفوق سعة المدارس الحكومية، علاوة على الرواتب المغرية لمن ينضم إليهم ويعمل معهم، وأصبح لهم إذاعة في لبنان تبث أفكارهم وتدعو إلى مذهبهم، كما ينتشر أتباع الحبشي في أوروبا وأمريكا وبعض الدول الأفريقية، وقد أثاروا القلاقل في كندا وأستراليا والسويد والدنمارك. كما أثاروا الفتن في لبنان بسبب فتوى شيخهم بتحويل اتجاه القبلة إلى جهة الشمال. وقد بدأ انتشار أتباع هذا المذهب الضال في مناطق عدة من العالم حيثما

وجد لبنانيون في البداية، ثم بعض المضللين ممن يعجب بدعوة الحبشي^(١).

١٠٣ ما هي المؤسسات التابعة لفرقة الأحباش وما هي أبرز مناشطها؟

للأحباش عدد كبير من المؤسسات والأنشطة وذلك لبث أفكارهم وانحرافاتهم الخطيرة.

- الجمعية:

للأحباش جمعية خاصة بهم تسمى (جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية) تأسست عام ١٩٨٣م. ومركزها بيروت ولها فروع في كافة المحافظات اللبنانية وكذلك لها فروع في عدد من دول العالم كالأردن وأستراليا والسويد وفرنسا وأمريكا وبريطانيا وبلجيكا وألمانيا وروسيا وتايوان وغيرها، ويبلغ عدد هذه الفروع ثلاثة وثلاثون فرعا، وهي جمعية مشبوهة هدفها نشر المذهب الحبشي وبناء المساجد والمدارس لتوسيع قاعدتهم.

(١) "الموسوعة الميسرة"، صفحة (١/٤٣٠).

- المدارس:

قام الأحباش ببناء مدارس خاصة بهم لجميع المراحل الدراسية، وهم يقيمون في هذه المدارس دورات صيفية دينية بالإضافة إلى التعليم الشتوي، وذلك لكي ينشروا عقيدتهم بين أبناء المسلمين، ويوجد في هذه المدارس مئات الطلاب والطالبات في شتى المراحل، ومن أمثلة هذه المدارس (مدارس الثقافة) في كل من بيروت وطرابلس وبعبك.

س ١١ ما هي مناشط فرقة الأحباش الإعلامية؟

للأحباش إذاعة محلية خاصة بهم تبث من بيروت وينشر من خلالها غثاؤها وإباحيتهم، ولهم أيضاً مجلة شهرية باسم (منار الهدى) تقوم بنشر مذهبهم والطعن في أئمة المسلمين وعلمائهم، كما تقوم بعض المجلات والجرائد المحلية والدولية بلقاءات ومقابلات وتحقيقات مطولة مع أقطابهم، والهدف منها الدعاية لهم والترويج لهم والثناء عليهم كما فعلت جرائد السفير والنهار والأنوار والمسيرة اللبنانية وكذلك مجلة الوطن العربي ومجلة الأسبوع العربي وغيرها من المجلات والجرائد.

أيضاً للأحباش نشاط كبير في التلفزيون اللبناني وغيره من القنوات الخاصة في لبنان، حيث تعرض اللقاءات والدروس ويعمل الأحباش الآن على تشغيل محطة تلفزيونية خاصة بهم.

وللكتب والأشرطة والنشرات نشاط بارز في ترويج مبادئ هذا المذهب الضال ونشر معتقداتهم، وذلك من خلال مؤسستهم المسماة (مركز الأبحاث والخدمات الثقافية) في بيروت، كما تصدر جمعيتهم تقويماً خاصاً بهم يحوي كثيراً من السموم المختلفة في العقيدة والسلوك والفقه وغيرها.

س١٢ ما هي عقيدة الأحباش في الله تعالى؟

عقيدة الأحباش عقيدة فاسدة مخالفة لعقيدة أهل السنة والجماعة، وهي خليط من عقائد الفرق الضالة، وهي عقيدة متناقضة، وتتضح معالم الانحراف والضلال لديهم فيما يلي:

س١٣ ما هي صفات الله ﷻ عند فرقة الأحباش؟

ينفي الأحباش جميع الصفات التي وصف الله تعالى بها نفسه، ولا يثبتون إلا ما تخيله عقولهم

القاصرة، زاعمين أنهم برّد هذه الصفات الواردة في الكتاب والسنة ينزهون الله، وهم يُكفّرون كل من يثبت هذه الصفات لله، ويتهمونه بأنه مشبه ومجسم.

وللأحباش طريقة عجيبة في نفي صفات الله جل وعلا أو كما يقولون: لتنزيهه، وذلك بمقارنته بالمخلوق، فيقولون: المخلوق له يد، فالله منزّه عن اليد، والمخلوق له قدم، فالله منزّه عن القدم، والمخلوق له عينان، فالله منزّه عن العينين، ويتجاهلون أن الله ليس كمثله شيء، وأن صفاته سبحانه وتعالى ليست كصفات المخلوقين، فإثبات هذه الصفات - كما يليق بجلاله - لا يستلزم تمثيله بمخلوقاته.

وقد وصل الأمر بالأحباش إلى الكلام عن اللسان والحجارة والأسنان، بل إلى الإليتين!!، فقالوا: (إذا قلنا: إن الله مستو على العرش، فمعنى ذلك أن له إيتين)^(١)، انظر إلى هذه الجرأة في حق الله جل وعلا وإلى هذا الجهل المطبق، ﴿سُبْحَنُكَ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٤٣].

(١) وردت هذه الكلمات الشنيعة في كتاب شيخهم الحبشي، "الدليل القويم"، صفحة ٣٦.

ويقوم الأحباش بنفي بعض الصفات عن الله تعالى تفصيلاً بطريقة بدعية، ويقارنون ذات الله بذوات المخلوقين، فيقولون: الله ليس كالرجل الضخم، الله ليس كذا وكذا، مما يطبع في ذهن السامع صوراً وأشكالاً وَتَفَكَّرْ فِي ذَاتِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وتعالى، وقد ورد عن ابن عباس رضي الله عنه موقوفاً، وروي مرفوعاً إلى النبي ﷺ: «تَفَكَّرُوا فِي آلاءِ اللَّهِ، وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ ﷻ»^(١).

والمعلوم أن طريقة القرآن - في الغالب - هي أن نفي النقائص عن الله يكون مجملاً، وإثبات الكمال لله يكون مفصلاً، بخلاف طريقة أهل البدع التي تقوم على النفي المفصل والإثبات المجمل.

وأيضاً: إن هذا النفي المفصل والذي يسميه الأحباش تنزيهاً يعتبر ذمّاً وليس مدحاً؛ فلو قلت لرجل: أنت لست سارقاً ولا زانياً ولا كلباً ولا قدراً... إلخ، ألا يغضب هذا الرجل، ويعتبر هذا التنزيه عن

(١) رواه الطبراني في "الأوسط" (٦٤٥٦)، واللالكائي في "السنة" (١١٩/١)، والبيهقي في "الشعب" (٧٥/١)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٢٩٧٥).

هذه النقائص ذمًّا؟، فكيف بمقام رب العالمين،
﴿سُبْحَنُكَ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٤٣].

وقد أورد الله تعالى في كتابه العظيم هذا النفي
مجملًا، فقال: ﴿هَلْ نَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٦٥].

وقال: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾
[الشورى: ١١].

وقال: ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ ﴿٤﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ٤، ٣].

س١٤ ما هي عقيدة الأحباش في وحدانية الله ﷻ؟

التوحيد عند الأحباش هو توحيد الربوبية فقط،
وهو توحيد الله بأفعاله، كالاعتقاد بأن الله هو الخالق
الرازق، وقد تأثروا في ذلك بالفلاسفة والمتكلمين،
وهذا التوحيد قد آمن به حتى مشركو قريش.

يقول تعالى: ﴿وَلَيْنِ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ [العنكبوت: ٦١].

ويقول: ﴿وَلَيْنِ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٣].

وهذا التوحيد أي توحيد الربوبية كان يؤمن به كفار قريش ومع ذلك قاتلهم النبي ﷺ حتى يؤمنوا بتوحيد الألوهية وهو توحيد الله بأفعال العباد، كالدعاء والرجاء، والاستغاثة، والاستعانة، والاستعاذة، والذبح والتوكل، وسائر أنواع العبادات التي لا تصرف إلا الله ﷻ.

والأحباش هم أعظم الناس نقضاً لتوحيد الألوهية؛ حيث أباحوا الشرك الأكبر، كدعاء الأولياء، والأموات، والاستغاثة بهم^(١).

فالحبشي يعلم الناس الاستغاثة والاستعاذة بالأموات، ويزعم أنهم يخرجون من قبورهم لكشف كرب الداعي. قال: "وليس مجرد الاستغاثة بغير الله ولا الاستعاذة بغير الله يعتبر شركاً كما زعم بعض الناس"^(٢).

فلا الاستغاثة بغير الله ولا الاستعاذة بغير الله تعتبر عنده شركاً!

(١) "الأحباش"، لعبد الرحمن بن عبد الله، صفحة ١٨.

(٢) انظر كتاب الحبشي "بغية الطالب" صفحة ٨، وكتاب "صريح البيان" صفحة ٥٧ و٥٨.

بل حتى السجود للصنم لا يعتبر عند الحبشي وأتباعه شركاً، وإنما كبيرة من الكبائر فقط. وهذا الكلام مسجل بصوته (شريط الحبشي ٦٤٠/٣).

وسئل عمن يستغيث بالأموات ويدعوهم قائلاً: يا سيدي بدوي أغثني، يا دسوقي المدد، قال "يجوز أن يقول: أغثني يا بدوي، ساعدني يا بدوي" قيل له: لماذا يقول: يا عبد القادر، يا سيدي بدوي، ولا يقول: يا محمد؟ قال "ولو"، أي ومع ذلك فهو جائز. لكن تركه أفضل (شريط تلميذه خالد كنعان وجه ٢ عداد ٧٠).

وقيل له: إن الأرواح تكون في برزخ، فكيف يستغاث بهم وهم بعيدون؟ أجاب: "الله تعالى يكرمهم بأن يسمعهم كلاماً بعيداً وهم في قبورهم، فيدعو لهذا الإنسان وينقذه، أحياناً يخرجون من قبورهم فيقضون حوائج المستغيثين بهم ثم يعودون إلى قبورهم". ثم أخذ يدافع عن ذلك بشتى الأحاديث الضعيفة والموضوعة^(١).

(١) "الحبشي شذوذه وأخطاؤه"، للشيخ عبد الرحمن دمشقية،

س١٥ ما هي عقيدة الأحباش في القرآن الكريم؟

يرى الحبشي وأتباعه أن القرآن ليس من كلام الله تعالى، لأن الله منزه عن الكلام، موافقة منهم لقول الجهمية وأهل التعطيل من أهل البدع والكلام، ويزعم شيخ الأحباش الهري أن جبريل هو الذي أنشأ ألفاظ القرآن وليس الله، فالقرآن ليس عنده كلام الله، أي أن جبريل عبر عما يجري في نفس الله وصاغه بألفاظ من عنده، وقد احتج لذلك بقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ [الحاقة: ٤٠]^(١).

وقد قال به علماء السوء من قبله وهو شر ما انتهت إليه وساوسهم.

وتجد أتباعه يكررون هذه الكلمة (عبارة عن كلام الله)، وتطالبهم بتفسيرها فيتحيرون ولا يستطيعون تفهيمها فضلاً عن أن يقولوا: بأن القرآن عبارة عن كلام الله، وليس كلام الله.

(١) "إظهار العقيدة السنية في شرح العقيدة الطحاوية"، للحبشي، صفحة ٥٩.

والرد على هذا البهتان على النحو التالي:

إن الله أثبت الكلمات لنفسه فقال ﴿فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ﴾ [الأعراف: ١٥٨].

وقال ﴿وَلَا تُبَدِّلْ لِكَلِمَتِ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ٣٤].

وقال ﴿وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ﴾ [يونس: ٨٢].

وقال ﴿وَصَدَقَتْ بِكَلِمَتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ﴾ [التحریم: ١٢].

وتواتر عن النبي ﷺ الاستعاذة بكلمات الله التامة، فعن خولة بنت حكيم أن النبي ﷺ قال: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ»^(١).

وعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَيَقُولُ: «إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ»^(٢).

(١) رواه مسلم (٢٧٠٨).

(٢) رواه البخاري (٣٣٧١).

فكيف يقال إن كلام الله معنى قديم قائم بالنفس
ليس بكلمات؟

وإذا كان الله قد كتب القرآن في اللوح
المحفوظ، ثم أخذه جبريل من اللوح، فقد كتب الله
ألفاظاً ونزل بها جبريل. ودليل ذلك أن الله كتب في
اللوحة كل ما هو كائن إلى يوم القيامة ولا يمكن أن
يكون المكتوب بلا ألفاظ ولا لغة.

قال أحمد فيما رواه عنه أبو الفضل التميمي:
"إن لله ﷻ كلاماً هو به متكلم، وذلك صفة له في
ذاته خالف بها الخرس والبكم والسكوت، وامتدح
بها نفسه فقال ﷻ في الذين اتخذوا العجل: ﴿أَلَمْ
يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا﴾ [الأعراف: ١٤٨]
فعابهم لما عبدوا إلهاً لا يتكلم ولا كلام له، فلو
كان إلهاً لا يتكلم ولا كلام له رجع العيب عليه
وسقطت حجته على الذين اتخذوا العجل" (١).

(١) طبقات الحنابلة ٢/٢٩٦. ولمعرفة مذهب أهل السنة والجماعة
والسلف الصالح في صفة كلام الله تعالى وأن القرآن كلامه
حقيقة، راجع كتاب "العقيدة السلفية في كلام رب البرية وكشف
أباطيل المبتدعة الردية" للشيخ عبد الله بن يوسف الجديع.

١٦٣ ما هي عقيدة الأحباش في الإرجاء؟

الحبشي في مسألة الإيمان من المرجئة الجهمية الذين يؤخرون العمل عن الإيمان، وهذا ما صرح به^(١).

ويبقى الرجلُ عنده مؤمناً كامل الإيمان وإن ترك الصلاة وغيرها من باقي الأركان. وهذا مخالف لعقيدة الإمام الشافعي الذي يدعون الانتساب إليه والسير على نهجه، فقد شدد الإمام الشافعي رحمته الله على أن الإيمان والعمل والاعتقاد شيء واحد، وأن الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية^(٢).

والحبشي أيضاً يقلل من شأن التحاكم إلى الأحكام الوضعية المناقضة لحكم الله، وقد وصف من لا يريدون إقامة دولة تحكم بالإسلام - وإنما يريدون إقامة دولة علمانية - بأنهم ناس مسلمون ومؤمنون، بل إن مساعدتهم تجوز^(٣)، وأن المسلم

(١) انظر كتاب "الدليل القويم" صفحة ٧، وكتاب "بغية الطالب" صفحة ٥١.

(٢) انظر: مناقب الشافعي، للبيهقي: (٣٨٧/١ - ٣٩٣).

(٣) شريط ٣١٨/١، من سلسلة أسطرة الحبشي، الوجه الأول.

الذي لا يحكم بشرع الله وإنما يتحاكم إلى الأحكام الوضعية التي تعارفها الناس فيما بينهم لكونها موافقة لأهواء الناس متداولة بين الدول أنه لا يجوز تكفيره^(١)، وأن "من لم يحكم شرع الله في نفسه فلا يؤدي شيئاً من فرائض الله ولا يتجنب شيئاً من المحرمات، ولكنه قال ولو مرة في العمر: لا إله إلا الله: فهذا مسلم مؤمن. ويقال له أيضاً مؤمن مذب" ^(٢).

أهذه كلمات تخرج من فم رجل ناصح مصلح يريد صلاح دين الناس؟ يدافع عن المتحاكمين بغير ما أنزل الله؟ لعل هذا أحد أسباب الدعم المقدم اليوم لهذه الطائفة التي صارت تنصب نفسها للدفاع عن العلمانيين.

إن الاختصار في الإيمان على مجرد النطق بالشهادتين من غير عمل، هو خلاف صريح مذهب

(١) "بغية الطالب" صفحة ٣٠٥، وللمزيد يراجع كتاب الحكم بغير ما أنزل الله أحواله وأحكامه، د. عبد الرحمن بن صالح المحمود.

(٢) "الدليل القويم" صفحة ٩ - ١٠، "بغية الطالب" صفحة ٥١.

الشافعي، الذي كان يشدد على أن الإيمان: قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالأركان. وأنه لا يجوز الفصل بين هذه الثلاث.

كما أن التحاكم إلى الأحكام الوضعية: شرك، كما قال تعالى: ﴿وَلَا يُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٢٦].

غير أن الحبشي يرى أن التحاكم إلى غير شريعة الله ليس كفراً ولا شركاً، وأن الآية: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤] خاصة باليهود فقط^(١).

س١٧ ما هي عقيدة الحبشي في الله ﷻ؟

قال في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٠] بأن هذه الآية: "لا تعني أن الله على كل شيء قدير، لأن ﴿كُلُّ﴾ [البقرة: ٦٠] لا تفيد التعميم هنا، فيصير قادراً على نفسه، وإنما المعنى

(١) "النهج السوي" صفحة ١٦. للمزيد حول هذه الشبهة يراجع: كتاب الحكم بغير ما أنزل الله أحواله وأحكامه، د. عبد الرحمن بن صالح المحمود.

أن الله قادر على أكثر الأشياء، وليس على كل شيء قدير. ولأن الله غير قادر على الظلم، لأن الظلم ممتنع على الله" (١).

وقد صرح أحد أتباعه (جميل حليم) بأن الله غير قادر على الظلم، فلو أراد أن يظلم ما استطاع. وأن من قال إنه قادر على الظلم ولكنه لا يفعل: هو قول المعتزلة، قال "فإن القدرة على الظلم إنما تتصور من المخلوق"، "وقد أجمعت الأمة الإسلامية على تكفير من نسب القدرة على الظلم إلى الله، واتفقوا على كفر من يقول: الله يقدر على الظلم ولكن لا يفعله" (٢). وكل هذا الذي يفتره الأحباش، يتعارض مع قوله تعالى: «يا عبادي إني حرّمت الظلم على نفسي» (٣)، فتحريم الظلم على نفسه دليل قدرته عليه، ولو كان غير قادر عليه لما كان للتحريم معنى (٤).

(١) "إظهار العقيدة السنية في شرح العقيدة الطحاوية"، صفحة ٤٠.

(٢) مجلة منار "الهدى" التابعة للأحباش، ٢٣/٢٩.

(٣) مسلم (٢٥٧٧).

(٤) انظر "الحبشي شذوذه وأخطاؤه" لعبد الرحمن دمشقية صفحة ٥٩.

والسؤال هنا: هل خاض الإمام الشافعي - الذين يدعون الانتساب إليه - بمثل هذه الوسائس والهرطقات؟

١٨٣ ما حكم صرف نوع من العبادة لغير الله عند الأحباش؟

كل أنواع العبادات يجب أن يقصد بها الله تعالى وأن تفرد لجناحه العظيم، وصرف أي نوع منها لغيرها تعالى شرك، هذا حكم الله ورسوله ﷺ في هذه المسألة.

والحبشي يُجيز دعاء غير الله تعالى والاستغاثة بغيره. فكيف جاز عند الحبشي دعاء غير الله ولم يَجْزِ عنده الصلاة لغير الله، مع أن الصلاة معناها الدعاء أيضاً؟ أليس هذا تناقضاً؟

فليجوز الحبشي الصلاة لغيره حينئذ؟ إذ لا فرق بين دعاء ودعاء.

إن كل الآيات التي أنكرت على المشركين دعاءهم لغير الله، اعتبرتها عبادة مصروفة لغير الله، وإن كانت بلا ركوع ولا سجود.

دليل ذلك: قول إبراهيم لقومه: ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [مریم: ٤٨] ثم عقّب الله بحكمه على ذلك فقال: ﴿فَلَمَّا أَعْتَزَلْتُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [مریم: ٤٩].

﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَفْلُونَ﴾ [الأحقاف: ٥]. وهذه صفات مشتركة بين الأصنام والقبور. وقال عن أصحاب القبور ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٤].

وهكذا صرف الله قلوب منكري علوه إلى أسفل سافلين، فتوجهوا بالدعاء إلى أعماق الأرض، إلى الحُفَرِ، حيث الموتى. وصارت آمالهم معلقة بالأرض هناك، بعدما انتكست فطرُهم عن التوجه إلى الله، وهكذا صرفهم الله ﴿صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [التوبة: ١٢٧].

هل هناك تشابه بين سنن النصارى
وسنن الأحباش؟

الحبشي وأتباعه دعاة إلى سنن النصارى يدعو

إلى التبرك بالأحجار^(١)، وقد شهد أبو حامد الغزالي، أن مسّ القبور والجدران للتبرّك بها من سنن النصارى، فقال: "ولا يمس قبراً ولا حجراً، فإن ذلك من عادة النصارى"^(٢).

وقال ابن حجر الهيتمي في (الكبيرة الثالثة والتسعون): "اتخاذ القبور مساجد، وإيقاد السُرج عليها، واتخاذها أوثاناً، والطواف بها، واستلامها"^(٣).

ما هي عقيدة الحبشي وأتباعه في خلق الكون وإرسال الرسل؟

يعتقد الحبشي أن الله خلق الكون لا لحكمة، وأرسل الرسل لا لحكمة، وأن من ربط فعلاً من أفعال الله بالحكمة، مثل أن يقول: إن الله خلقنا لحكمة، فهو ينسب إلى الله التعليل، والتعليل نقص على الله في مذهب الحبشي، ولا يجوز أن يوصف الله به،

(١) كتاب "صريح البيان" صفحة ٥٨، وكتاب "إظهار العقيدة السنية" صفحة ٢٤٤.

(٢) "إحياء علوم الدين" (١/٢٥٩) و(٤/٤٩١)، و"حاشية البيجوري على ابن القاسم" (١/٢٧٧).

(٣) "الزواجر عن اقتراف الكبائر" (١/٢٤٤)

وأن من زعم: أن النار سبب الحرق، والسكين سبب الذبح، فهو مشرك، يجعل مع الله فاعلاً آخر^(١).

٢٩ ما هي عقيدة الأحباش في النبي ﷺ؟

عقيدة الأحباش في رسول الله ﷺ عقيدة منحرفة مخالفة للنصوص الشرعية.

فهم غلاة يستغيثون به، ويطلبون منه المدد والعون، ويجعلون ذلك من القربات ومن دواعي محبته، بل من لوازمها أحياناً، فهم مخالفون معاندون لأمره وهديه ﷺ، حيث قال: «لَا تُظْرُونِي، كَمَا أَظَرْتُ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ، فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ، وَرَسُولُهُ»^(٢).

وعندما قال أحد أصحابه: ما شاء الله وشئت، قال: «جعلني الله عدلاً، ما شاء الله وحده»^(٣).

(١) انظر " الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة " (١/٤٢٩).

(٢) رواه البخاري (٣٤٤٥).

(٣) رواه أحمد (١٥٨/٣، رقم: ٢٥٦١) وقال أحمد شاكر عنه: إسناده صحيح.

ومع كل هذا الغلو تجد الأحباش جفاة في مواطن أخرى: فالأحباش مجحفون في حقه ﷺ بعدم اتباعهم هديه، ثم بقولهم وإعلانهم أنه يكفي أن يصلي المسلم على النبي ﷺ مرة واحدة في عمره كله.

وأهل السنة والجماعة الذين يدعي هؤلاء أنهم منهم يقولون بمشروعية وتأکید الصلاة عليه ﷺ في مواطن كثيرة، وأن تاركها آثم، وخاصة عند ذكره ﷺ، حيث قال: «رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَيَّ»^(١)، وقال أيضاً: «البخيل من ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَيَّ»^(٢).

والأحباش مخالفون لسنته ﷺ أشد الخلاف، ولهم شغف بالبدع، كبدعة الاستغاثة به ﷺ، وبدعة الاحتفال بالمولد النبوي، وهذه من ضروريات

(١) رواه أحمد في المسند (٧٤٥١)، والترمذي (٣٥٤٥)، وقال ابن حجر: حسن صحيح، كما في "الفتوحات الربانية" (٣/٣١٩).

(٢) رواه أحمد في المسند (١٧٣٦)، والترمذي (٣٥٤٦)، وقال: حسن صحيح غريب، وحسنه ابن حجر كما في ((الفتوحات)) (٣/٣٢٥).

مذهبهم، وهم يحتفلون بها على أكبر نطاق، ويقيمون لذلك صالات الاحتفالات الكبيرة، ويحتفلون بالمناسبات البدعية التي ما أنزل الله بها من سلطان، ويملؤون الشوارع بإعلاناتهم لذلك، بل إنه في بعض البلاد ينقل التلفزيون هذه الاحتفالات باسم الإسلام.

ولا يكتفي الأحباش بهذه البدع، بل تعدى ذلك إلى خرافات المتصوفة وانحرافاتهم، فهم - أي الأحباش - يعظمون أئمة التصوف الزنادقة مثل ابن عربي وابن سبعين، ويطرّضون عنهم، ويطعنون فيمن يتكلم فيهم بسوء، ويتهمونه بأنه يكفر علماء المسلمين^(١).

٢٢ ما هو موقف الحبشي وأتباعه من الأحاديث الضعيفة والموضوعة؟

يتلاعب الحبشي بأحاديث النبي ﷺ، فتارة يرجح الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ويسكت عن عللها مع معرفته بذلك، لمجرد كونها تؤيد مذهبه الفاسد، بينما يحكم بضعف كثير من الأحاديث

(١) الأحباش، لعبد الرحمن بن عبد الله، صفحة ٢٤.

الصحيحة، وذلك بزعم أنها أخبار آحاد لا تتناسب مع طريقة أهل الجدل والكلام، وهذا شأن أهل البدع الذين لا يتجردون للسنة.

ويظهر هذا في كل كتب الحبشي وسائر طائفته، فقد أورد في كتابه "المولد النبوي" الكثير من الروايات المكذوبة، وكذلك كتاب "صريح البيان"، الذي حاز فيه على ثناء الشيعة لكثرة ما تعرض فيه بالظعن لبعض الصحابة وعلى رأسهم معاوية رضي الله عنه.

ما هي عقيدة الأحباش في التبرك؟

يصرّح الحبشي أن الله جعل الأولياء أسباباً لنا لندعوهم ونستغيث بهم، وأن ذلك يجوز من الموحّد ما دام يعتقد أن الضرّ والنفع بيد الله.

قال: (وليس مجرد الاستعاذة بغير الله تعتبر شركاً، أما إن كان يعتقد أن غير الله ينفع أو يضر من دون الله فقد وقع في الشرك)^(١). أي أن الاستعاذة بنفسها ليست شركاً.

(١) "الدليل القويم" صفحة ١٧٣، "صريح البيان" صفحة ٦٢، "المقالات السنية" صفحة ٤٦.

وهذا يتعارض مع قول الله تعالى: ﴿وَأِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ [الأعراف: ٢٠٠]، ويتعارض مع قوله: ﴿وَأَنْتُمْ كَانِ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَرَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦]، وهذا باطل فإذا كان الموحد يعلم أن الضر والنفع بيد الله فلماذا يدعو من لا يملك هذا النفع والضرر؟ وقد قال تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِن الظَّالِمِينَ﴾ [يونس: ١٠٦] أي المشركين.

ويعارضه ما ذكره الحبشي نفسه عن علي رضي الله عنه أنه قال: «لقنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات، وأمرني إذا أصابني كرب أو شدة أن أقولهن: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحانه وتبارك الله رب العرش العظيم»^(١)، فلم يأمره أن يستغيث بالقبور وإنما علّمه اللجوء إلى الله وحده^(٢).

والحبشي أيضاً يحث على التوجه إلى القبور والاستغاثة بهم وطلب قضاء الحوائج منهم، بل إنه

(١) "الدليل القويم" صفحة ٢٢٩.

(٢) انظر "الحبشي شذوذه وأخطاؤه"، لعبد الرحمن دمشقية، صفحة ٦٣.

أجاز التعوذ بغير الله، كأن يقول المستعيز: "أعوذ بفلان"^(١). وأن الأولياء يخرجون من قبورهم ليقضوا حوائج من يستغيث بهم ومن ثم يعودون إليها^(٢).

وسئل عن السجود للتمثال الذي لم يعبد، هل هو كفر؟ فقال: "هو كبيرة فقط ليس شركاً"^(٣). والحبشي يدعو إلى التبرك بالأحجار^(٤)!!

فهذا الشرك يدخلونه ضمن عقائد توحيدهم، فهل يتفق هذا الشرك مع عقيدة الشافعي؟
أليس الأحباش يكذبون على الناس في دعواهم الانتساب إلى الإمام الشافعي؟

س٢٤ ما هي عقيدة الاحباش في الصحابة رضوان الله عليهم؟

موقف الحبشي من الصحابة والأئمة والعلماء وعقيدته، فيها شبه كبير من عقيدة الرافضة والخوارج،

- (١) "الدليل القويم" صفحة ١٧٣، "بغية الطالب" صفحة ٨، "صريح البيان" صفحة ٥٧ و ٦٢.
- (٢) شريط تلميذه خالد كنعان (ب/ ٧٠).
- (٣) شريط الحبشي (٣/ ٦٤٠).
- (٤) "صريح البيان" صفحة ٥٨، "إظهار العقيدة" صفحة ٢٤٤.

فهم يقولون بلا خجل ما يقتضي الطعن في أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، ويفسقون صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاتب الوحي معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ^(١).

بل يقول الأحباش عن كل من اشترك من الصحابة في الحرب ضد علي رضي الله عنه، أنه من الدعاة إلى النار ^(٢).

وقد بلغت جرأة شيخهم الحبشي، أنه قد دخل في قلب معاوية رضي الله عنه، فعرف ما لا يمكن أن يعرفه إلا الله جل وعلا والعياذ بالله، حيث يقول الحبشي: (ثم ليعلم أن معاوية كان قصده من هذا القتال: الدنيا، فلقد كان به الطمع في الملك، وفرط الغرام في الرئاسة) ^(٣).

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً، ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه» ^(٤).

(١) "صريح البيان" لعبد الله الحبشي، صفحة ١٩٨.

(٢) "صريح البيان" لعبد الله الحبشي، صفحة ٢١١.

(٣) "صريح البيان" لعبد الله الحبشي، صفحة ٢٢٠.

(٤) رواه البخاري (٣٦٧٣) ومسلم (٢٥٤٠).

وقال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠] ^(١).

٢٥٣ هل الأحباش يتبعون الإمام الشافعي رحمته الله في المسائل العقدية والفقهية؟

يزعم الأحباش أنهم على مذهب الإمام الشافعي في الفقه والاعتقاد، لكن المتأمل في مذهبهم يجدهم أبعد ما يكونون عن مذهب الشافعي، فهم في مسألة الإيمان على مذهب أهل الإرجاء، ومذهبهم في باب الصفات خليط بين مذهب الأشاعرة والماتريدية وبين المعتزلة والجهمية، فيؤولون صفات الله تعالى بلا ضابط شرعي، ويجوزون الاستغاثة والاستعاذة والاستعانة بالأموات ودعائهم من دون الله تعالى، وهذا الاعتقاد الباطل

(١) وللمزيد عن فضل الصحابة ومكانتهم، انظر: كتاب "عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم" لناصر بن علي عايش الشيخ.

يتنافى مع عقيدة الإمام الشافعي الصافية النابعة من الكتاب والسنة التي كان عليها الصحابة والتابعون ومن سار على هديهم^(١).

وفي الفقه عندهم من الشذوذ ما الله به عليم، كتجويزهم تعاطي الربا مع الكفار^(٢)، وإباحتهم للقمار مع الكفار لسلب أموالهم، وتجويزهم النظر إلى المرأة الأجنبية في المرأة، أو على الشاشة ولو بشهوة، واستباحة الاختلاط^(٣)، وغيرها من الفتاوى الشاذة المناقضة لشرعية الإسلام^(٤)، والبعيدة كل البعد عن مذهب الإمام الشافعي رحمته الله.

يقول الباحث المتخصص في الفرق الدكتور عبد الرحمن دمشقية: "والحبشي وأضرابه معطلون ينتحلون مذهب الشافعي في الفروع تمويهاً على الناس، ويتسترون بالانتساب إلى الشافعي

(١) انظر: كتاب "فرقة الأحباش نشأتها عقائدها أثارها"،

د. سعد بن علي الشهراني، صفحة ٤١٩، و٦٠٣.

(٢) "صريح البيان" للحبشي صفحة ٢٦٦.

(٣) "صريح البيان" للحبشي صفحة ٣٣٠.

(٤) راجعها بالتفصيل في كتاب "شبهات أهل الفتنة وأجوبة أهل السنة"، للدكتور دمشقية صفحة ٣٧٧.

والأشعري بينما لا يتفقون مع الأشعري فيما انتهى إليه من إثبات الصفات وعدم التأويل.

أما مذهبه في العقيدة فليس على مذهب الشافعي فإنه يعتمد تأويل صفات الله بينما منهج الشافعي إثباتها. ويدعو للاستعاذة والاستغاثة والاستعانة بغير الله والشافعي بريء من الشرك.

ويحتج الأحباش على مخالفهم بكتاب اسمه الفقه الأكبر يزعمون أنه للشافعي وهو يجري على طريقة الأشاعرة في تأويل الصفات. وأسلوبه مغاير لأسلوب الشافعي في التصنيف، فهو يجري على طريقة علم الكلام. بينما لا تكاد تجد كتاباً للشافعي إلا وقد ذم فيه علم الكلام وتواتر هذا الذم عنه لدى كل من رَووا عنه^(١).

هل الأحباش يكفرون مخالفهم؟

تقوم عقيدة الأحباش على السب والطعن والتكفير، ولا يشترطون لهذا التكفير تحقق شروطه

(١) "موسوعة أهل السنة في الرد على الأحباش" (١/١١-١٢).

وانتفاء موانعه، بل أطلقوا الكفر على المعين وتوسعوا في ذلك، فقد أطلقوا ألسنتهم وأقلامهم بتكفير الكثير من أعلام أهل السنة والجماعة والدعاة والمشايخ، بل طعنوا في صحابة رسول الله، وتطاولوا عليهم، سائرين على نهج الرافضة والخوارج^(١).

ولا يبدو أن عند الحبشي ولا عند أتباعه مراعاة ضوابط التكفير ولا وجود مسامحة في التعامل مع المخالف، بل يلاحظ فيه جانب الفظاظة والقسوة والشدة^(٢).

وقد شابهه الأحباش الخوارج في مسائل التكفير، فقد كفروا كثيرا من علماء المسلمين وأئمتهم ودعاتهم، فهم يطعنون في الإمام الذهبي، ويكفرون ابن خزيمة، ويسمون كتابه (التوحيد): كتاب الشرك، كما يكفرون ابن القيم وابن كثير رحمهم الله، أما شيخ الإسلام ابن تيمية وإمام

(١) انظر: "فرقة الأحباش نشأتها عقائدها أثارها"، صفحة ٦٤٥، و٨٣٣.

(٢) "الحبشي شذوذه وأخطاؤه" صفحة ١١٧.

الدعوة محمد بن عبد الوهاب فتكفيرهما على لسان كل حبشي صباح مساء.

ولم يسلم أعلام الأمة المعاصرون من تكفير الأحباش، وفي مقدمتهم الشيخ ابن باز والألباني وابن عثيمين رحمهم الله وغيرهم من العلماء والدعاة والمفكرين.

س٢٧ ما هو موقف الأحباش من علماء المسلمين؟

لقد تربى الأحباش على يد شيخهم الحبشي على الطعن في علماء المسلمين وتكفيرهم ونعتهم بأبشع الأوصاف، لاسيما شيخ الإسلام ابن تيمية الذي جعلوا تكفيره من أول الواجبات على المكلف^(١)، كما كفروا غيره من العلماء كابن خزيمة

(١) ولأجل هذا المقصد ألف الحبشي كتابه: "المقالات السنية في كشف ضلالات أحمد ابن تيمية"، وقد ملأه كذبا وافتراء على شيخ الإسلام ﷺ، وتلاعب بنصوصه إما بالتر السافر وإما بالتأويل المناقض للأمانة العلمية والعدالة الشرعية، وقوله ما لم يقله، كل ذلك ليظهر شيخ الإسلام بمظهر المخالف للأدلة الشرعية وعقيدة أهل السنة، ولكن قد خاب مسعاه وعرف القاصي والداني صنيعه في كتابه هذا وفي غيره، =

والدارمي وابن أبي العز الحنفي وغيرهم من العلماء
القدامى والمعاصرين^(١).

يقول الدكتور عبد الرحمن دمشقية عن الحبشي:

"وليس من مجلس يجلسه إلا ويجعل لابن
تيمية فيه نصيباً من التكفير والتشنيع والتحذير لا
سيما من كتبه، حتى إنه يجعل تكفيره من أول
الواجبات على المكلف.

وكما يطعن في ابن تيمية فإنه يطعن في غيره
من أئمة الحديث. ومحمد بن عبد الوهاب مجرم
قاتل وكافر"^(٢). وزعم أنه كان يُعرض بالنبوة ويقتل
كل من يصلي على النبي ﷺ. وسيد قطب من كبار
الخوارج الكفرة وكان صحفياً ماركسياً^(٣).

= حتى عُرف عن الحبشي وطائفته أنهم يكذبون على مخالفيهم في
رائعة النهار، وقد رد عليه الشيخ الفاضل مراد شكري في كتابه
"دفع الشبه الغوية عن شيخ الإسلام ابن تيمية"، وأيضاً رد على
مجملة كلامه الدكتور دمشقية في مختلف كتبه ودروسه.

(١) انظر: "فرقة الأحباش نشأتها عقائدها أثارها" صفحة ١١٦٧.

(٢) مجلة منار الهدى عدد (٣) ص ٣٤.

(٣) "النهج السوي في الرد على سيد قطب وتابعه فيصل مولولي"
صفحة ٣.

ومن شاء الوقوف على سلوكيات هذا الرجل فليستمع ولو إلى شريط واحد من أشرطته ليرى فيها الطعن واللعن بالعلماء المخالفين له في المذهب" (١).

وكما يطعن في ابن تيمية فإنه يطعن في غيره من أئمة الحديث: فلا مانع عنده أن يوصف الإمام المحدث الذهبي بأنه خبيث. قال الحبشي: "وإذا قيل عنه خبيث فهو في محله". وكذلك العلامة المعاصر سيد سابق يقول عنه: (مجوسي كافر وإن زعم أنه مسلم) (٢).

٢٨٣ ما هو موقف الأحباش من الشيعة الإمامية؟

هناك تشابه كبير بين الأحباش وبين الشيعة الإمامية في عقائدهم الباطلة، بل يتولونهم ويأخذون برواياتهم التي تطعن في صحابة رسول الله، ويقررون عقائد الشيعة الإمامية في الاستغاثة بالأئمة والاستعانة بهم.

(١) "الحبشي شذوذه وأخطاؤه" صفحة ٤٨.

(٢) شريط ١/أ/١٨١.

يقول الشيخ عبد الرحمن دمشقية: "بل قد بدأت حقيقة الحبشي تنكشف في آخر محاضرة له في طرابلس، حيث أخذ يحث على الاستغاثة بأئمة أهل البيت، وأنه لا حرج أن يقول: يا علي، يا حسين، على النحو الذي تفعله الشيعة. وتنكشف الآن حقائق عن تنسيق وتعاون بينه وبين الباطنيين، لا سيما حين أسهم الباطنية في لبنان في مصادرة كتاب (إطلاق الأعنة عن مخالفات الحبشي للكتاب والسنة)، الذي رد مؤلفه على الحبشي، وكشف طعنه بالسيدة عائشة واتهمها بعصيان ربها، وتناول على بعض الصحابة ليتقرب بهم إلى الباطنيين"^(١).

وأخيراً تحالف الأحباش والشيعة في الانتخابات النيابية اللبنانية عام ٢٠١٨م ضد أهل السنة، ونجح نائبهم عدنان طرابلسي على لائحة الشيعة المدعومة من حزب الله وحركة أمل، مقابل لوائح أهل السنة في بيروت.

(١) "الحبشي شذوذه وأخطاؤه" صفحة ٤٧ - ٤٩.

س٢٩ ما هي أبرز الأمور الفقهية التي خالف فيها الاحباش جماهير المسلمين؟

- إباحة الربا من بنوك الكفار حيث يزعمون أنه يجوز في دار الحرب عن طريق الربا.
- إسقاط الزكاة في العملة الورقية وإيجابها في الذهب والفضة فقط.
- الفخذ ليس بعورة وأنه يجوز كشف جميع البدن ما عدا الفرج.
- اتباع الحيل لترك الواجبات، مثل أكل الثوم والبصل لترك صلاة الجماعة، وغيرها من الحيل.
- جواز الصلاة لمن تلبس بالنجاسة، حتى لو كانت من بول الكلب أو غيرها من النجاسات.
- إلى غيرها من تلك الفتاوى الشاذة، التي فيها مناقضة صريحة للشريعة الإسلامية، ولما أجمع عليه علماء المسلمين^(١).

(١) "الحبشي شذوذه وأخطاؤه" صفحة ٢٣، "فرقة الأحباش نشأتها عقائدها أثارها" صفحة (١٢١٠ - ١٢١٨).

ما هي الإباحية التي تعرف عن الأحباش؟

لم يكتف الأحباش بالفساد في العقيدة بل تعدوا ذلك إلى الفساد في السلوك. ولهم فقه عجيب يدعو إلى التبرج والفجور والمجون.

فهم يقللون من شأن المعاصي مثل لمس المرأة الأجنبية بل ومفاخذتها، فيجيزونه بحجة أن ذلك من الصغائر^(١). وذلك لترويج مذهبهم بين الشباب المراهق المنحل وأصحاب النفوس المريضة.

ويفتي الأحباش بجواز الاختلاط بين الرجال والنساء^(٢)، بل يجيزون للمرأة أن تخرج من بيتها متعطرة متزينة إذا لم ترد فتنة الرجال^(٣).

ويستدل شيخهم الحبشي على ذلك بحديث: «أيما امرأة استعطرت، ثم خرجت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية»^(٤).

(١) "صريح البيان"، صفحة (٢٦٩-٢٧٢).

(٢) "صريح البيان"، صفحة ٣٣٠.

(٣) "بغية الطالب"، صفحة ٤٤٧.

(٤) النسائي (٥١٢٦)، وهو حديث حسن.

حيث قال شيخهم (فقوله ﷺ: «ليجدوا ريحها»، بيان منه أنه لا يحرم على المرأة خروجها متطيبة إلا إذا كان قصدها ذلك)^(١).

ولو كان عند هذا الرجل مثقال ذرة من فقهه، لعلم أن اللام في الحديث ليست للتعليل، بل للصيرورة والعاقبة، كما في قوله تعالى: ﴿فَالنَّقَطُ رِجَالُ مِرْيَوتٍ لِّيَكُونُ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ [القَصص: ٨]، أي ليكون عاقبة أمره - أو ليصير لهم - عدوا وحزنا، فهم لم يلتقطوه من أجل أن يكون لهم عدوا وحزنا، فهذا لا يقول به عاقل، بل التقطوه ليكون قرة عين لامرأة فرعون، فمعنى الحديث: أن أي امرأة استعطرت ثم خرجت، ستكون نتيجة ذلك أن يجد الناس ريحها، وهذا التأويل الذي قاله الحبشي، إذا لم يدل على الجهل المطبق، فإنه يدل على تعمد إفساد نساء المسلمين، وذلك لأن الأحاديث الواردة في الترهيب من خروج المرأة كثيرة معلومة، كقوله ﷺ: «أيما امرأة تطيبت

(١) "بغية الطالب"، صفحة ٢٦٩، و"صريح البيان"، صفحة ٣٤٢.

ثم خرجت إلى المسجد، لم تقبل لها صلاة حتى تغتسل»^(١). وقوله: «أيما امرأة أصابت بخورا، فلا تشهد معنا العشاء الآخرة»^(٢).

ونساء الأحباش في ظل هذا الفقه الأعوج يلبسن الثياب الشفافة الضيقة التي يرى باطن الجسم من ظاهرها، بزعم أن الواجب هو ستر البشرة، كما أفتى لهم مشايخهم^(٣).

وعندما سئل أحد شيوخهم عن كون كثير من نساء الأحباش يمشين بين الرجال الأجانب بالبنطلون الضيق جدا (الجينز)، قال: (إننا نجمع بين الموضة والسترة)^(٤).

هذا ما يقوله الأحباش، وهو مخالف لهدي نبي الإسلام ﷺ، حيث يقول: «صنفان من أهل النار لم أرهما»، وذكر: «نساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن

(١) ابن ماجه (٤٠٠٢)، وهو حديث صحيح.

(٢) مسلم (٤٤٤).

(٣) "بغية الطالب"، صفحة ١٣٧.

(٤) لقاء مع نزار الحلبي في جريدة (المسلمون)، العدد ٤٠٧.

الجنة، ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوحد من مسيرة كذا وكذا»^(١).

ومن الجيد أن نختم هذا المبحث بفتوى إباحية عجيبة لشيخهم الحبشي، حيث يقول: (إن مجامعة الخنثى في نهار رمضان لا تفطر إذا جومع في آله الزائدة)^(٢). نعوذ بالله من الحبشي وأتباعه الفاسدين المفسدين.

هل للأحباش اهتمام بالغناء والطرب والأندية الرياضية؟

لدى الأحباش عشرون فرقة للغناء والأناشيد الدينية - كما يزعمون - في لبنان وتقوم أناشيدهم الدينية على ترسيخ عقائدهم المنحرفة مثل نفي العلو لله تعالى حيث ينشدون (الله ليس في السماء، وليس له مكان)، وكذلك تبث هذه الأناشيد الشرك بالله حيث يحرسون على نشر أشعار المتصوفة كالبوصيري وابن الفارض وغيرهما.

(١) مسلم (٢١٢٨).

(٢) "بغية الطالب"، صفحة ٢٤٣.

ويهتم الأحباش كثيراً بالأندية الرياضية المختلفة من كرة القدم وكرة السلة والكراتيه وغير ذلك، لجذب الشباب والشابات والتودد إليهم وتعليمهم عقيدتهم الفاسدة بل وتحذيرهم من أهل التوحيد، وأشهر أنديتهم (نادي الفوز الرياضي) بطرابلس وكذلك (مجمع ناجي الرياضي) بطرابلس أيضاً، وهي أندية مختلطة للرجال والنساء، ويركز الأحباش على النساء خاصة وهذا دأب أعداء الإسلام دائماً لأن تأثير المرأة عظيم جداً في المجتمع، فإذا فسدت ربت الأجيال على الفساد وإذا صلحت تخرج على يدها الأخيار والصالحين والأبطال^(١).

هل نجح الحبشي في تمزيق وحدة المسلمين في لبنان؟

لقد نجح الحبشي في تخريج مجموعات كبيرة من المتبحرين والمتعصبين، الذين لا يرون مسلماً إلا من أعلن الإذعان والخضوع لعقيدة شيخهم،

(١) "الأحباش"، لعبد الرحمن بن عبد الله، صفحة ٣٨.

مع ما تتضمنه من إرجاء في الإيمان، وجبر في أفعال الله، وجهمية واعتزال في صفات الله.

فهم يطرقون بيوت الناس ويلحون عليهم بتعلم العقيدة الحبشية ويوزعون عليهم كتب شيخهم بالمجان^(١).

ومنذ أن أتى إلى لبنان، وهو يعمل على بث الأحقاد والضغائن ونشر الفتن، كما فعل في بلاده من قبل من نشره لعقيدته الفاسدة من شرك، وترويج لمذاهب: الجهمية في تأويل صفات الله، والإرجاء والجبر والتصوف والباطنية والرفض، وسب للصحابة، واتهام أم المؤمنين عائشة بعصيان أمر الله، بالإضافة إلى فتاوى شاذة.

ولا شك أن التمكين الذي حصل لجماعة الحبشي كان بمساعدة الاستخبارات النصيرية السورية التي كانت تقدم له ولأتباعه كل التسهيلات والدعم.

(١) "الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة"، (١/٤٢٧)، "الحبشي: شذوذه وأخطاؤه"، صفحة ٧.

لماذا خالف الأحباش اتجاه القبلة في أمريكا وبعض الدول؟

من غرائب الأحباش التي أثارت فتنة بين المسلمين محاولتهم تغيير اتجاه القبلة في أمريكا وكندا من الجهة الشمالية الشرقية إلى الجهة الجنوبية الشرقية، ولم يقتنعوا بأن الأرض كروية بل أصرروا على أنها مسطحة.

وقد تسببوا في فتنة وفوضى في المساجد، حتى تم طردهم من تلك الأماكن^(١).

فإضافة إلى عدم إيمانهم بكروية الأرض، فليس هذا هو السبب الوحيد الذي دفعهم إلى مخالفة اتجاه القبلة، وإنما السبب الحقيقي هو هدفهم الدائم إلى تشتيت المسلمين وخلق الفتن بينهم، والدعوة إلى العصبية بل حتى اللجوء إلى العنف، فكم من المساجد ابتليت بهم، وكم من الأماكن المطهرة التي نزلت فيها الدماء البريئة.

(١) انظر: "فرقة الأحباش نشأتها عقائدها آثارها" سعد بن علي الشهراني صفحة ١٢٠٨.

هل صدرت فتاوى أو مؤلفات في التحذير من الأحباش؟

صدرت عدة فتاوى ومؤلفات في التحذير من فرقة الأحباش وبيان ضلالها وخطورها على الأمة.

من الفتاوى الصادرة في حقهم:

- فتوى اللجنة الدائمة في المملكة العربية السعودية.
- فتوى الأزهر.
- فتوى مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز رحمته الله.
- فتوى الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمته الله.
- فتوى الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر.

ومن الكتب التي ردت على الأحباش:

- "موسوعة أهل السنة في نقد أصول فرقة الأحباش ومن وافقهم على أصولهم"، للدكتور عبد الرحمن دمشقية.

- "فرقة الأحباش نشأتها عقائدها آثارها" :
سعد بن علي الشهراني.
- "الحبشي: شذوذه وأخطاؤه" : الدكتور
عبد الرحمن دمشقية.
- استواء الله على العرش: أسامة القصاص رَحِمَهُ اللهُ.
- الأضواء الساطعة على ما في كتاب (الدليل
على الصراط المستقيم) من أفكار زائفة وعقائد
زائغة: عثمان بن عبد القادر الصافي.

س٢٥ ما هو دور العلماء وطلاب العلم تجاه هذه الفرقة الضالة؟

- أن يقوم أهل العلم بدورهم في التحذير من
هذه الفرقة الضالة وبيان خطرها.
- إقامة المؤتمرات والندوات لبيان حقيقتهم
وكشف مخططاتهم خاصة في الدول التي
ينشطون فيها.
- أن تقوم الجامعات بتحصين طلابها وحمايتهم
من أفكار هذه الفرقة الضالة.

- تنبيه مراكز البحوث ودور النشر من طباعة أو نشر الكتب التي حققها تلاميذ الحبشي الضال.
- ترجمة الكتب والرسائل التي كتبت في بيان عقيدة الأحباش والرد عليهم إلى جميع اللغات التي يتحدث بها أهل القبلة كالإنجليزية والفرنسية والإندونيسية والفلبينية والأردو والهوسية والسواحلية والطاجيكية وغيرها من لغات العالم حتى يتبين أمرهم للخاصة والعامة.

متى هلك عبد الله الحبشي مؤسس فرقة الأحباش؟

هلك عبد الله الحبشي في الرابع والعشرين من سبتمبر ٢٠٠٨م، أي قبل دخول رمضان ١٤٢٩هـ بأسبوع، وأخفى أتباعه خبر وفاته، وذلك لأنهم أرادوا تأجيل نبأ وفاته حتى السابع والعشرين من رمضان، ليوهموا الناس بأنه مات في أفضل ليلة، وليجعلوها دليلاً على حسن الخاتمة.

ولكن المستشفى رفضت إبقائه في الثلاجة إلى

أواخر رمضان، فاضطروا لإعلان الوفاة في أول رمضان^(١).

ولا شك أن بهلاكه قد زالت عقبة كبيرة في وجه أهل السنة في لبنان خاصة والمسلمين عامة، فقد كان داعية من دعاة الفتنة سلم منه اليهود والنصارى وأصحاب الديانات الباطلة ولم يسلم منه أهل القبلة، نعوذ بالله منه ومن أتباعه.



(١) موقع الشيخ عبد الرحمن دمشقية.

الخاتمة

قد تبين معنا أن فرقة الأحباش فرقة خارجة عن منهج أهل السنة من حيث الاعتقاد والتوحيد، وعندها شذوذات في الفقه، وأخطاء وطوام في المسائل العقدية والفقهية، وحيثما تظهر تنشر الفتن والبغضاء بين المسلمين، ويكثر الهرج والمرج في المساجد.

فعقائدها مستمدة من الصوفية الغلاة، ومن ضلالات شيخهم الحبشي التي سولت له نفسه بها.

والملاحظ أن للأحباش وجودا في الغرب، ويحظون بدعم من جمعيات غربية مشبوهة، كما أن لديهم مؤسسات وجمعيات قوية.

ولهم ولاء للمؤسسات الأمنية وللنظام السوري النصيري بالتحديد.

ويستغلون الفتاوى الشاذة للإيقاع بالشباب

والفتيات كي يوسعوا من انتشارهم. وأغلب المنتسبين إليهم من ذوي الديانة الرقيقة، وفتياتهم لا يتقيدون بالحجاب الشرعي، ويلبسون الثياب الملونة ويتعطرون ويتبرجون تبرجاً فاضحاً.

هذا ما أردنا ذكره في هذه العجالة عن هذه الفرقة الخبيثة رد الله كيدهم في نحورهم، وهدى الله ضالهم الى الصراط المستقيم.

وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلّى الله وسلّم وبارك على عبده ورسوله محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللجنة العلمية في دارالمنتقى

٣٠ ربيع الأول ١٤٤٠هـ





الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
الأسئلة والأجوبة	٧
١ - من هي فرقة الأحباش؟	٧
٢ - من هو مؤسس فرقة الأحباش؟	٧
٣ - على من تتلمذ مؤسس فرقة الأحباش؟	٨
٤ - أين كانت رحلات مؤسس فرقة الأحباش؟ ...	٨
٥ - ما هي الفتنة التي أثارها في بلاده (الحبشة) ضد الجمعيات الإسلامية؟	٨
٦ - متى وأين نشأت فرقة الأحباش؟	٩
٧ - هل استغل الأحباش الحرب الأهلية لبث عقيدتهم الفاسدة؟	١٠
٨ - ما هي المصادمات التي حصلت بين فرقة الأحباش ومشايخ السنة في لبنان؟	١١
٩ - أين انتشرت فرقة الأحباش؟	١٢

الصفحة

الموضوع

- ١٠ - ما هي المؤسسات التابعة لفرقة الأحباش وما هي أبرز مناشطها؟ ١٣
- ١٣ - الجمعية ١٣
- ١٤ - المدارس ١٤
- ١١ - ما هي مناشط فرقة الأحباش الإعلامية؟ ... ١٤
- ١٢ - ما هي عقيدة الأحباش في الله تعالى؟ ١٥
- ١٣ - ما هي صفات الله ﷻ عند فرقة الأحباش؟ . ١٥
- ١٤ - ما هي عقيدة الأحباش في وحدانية الله ﷻ؟ ... ١٨
- ١٥ - ما هي عقيدة الأحباش في القرآن الكريم؟ .. ٢١
- الرد على هذا البهتان على النحو التالي ٢٢
- ١٦ - ما هي عقيدة الأحباش في الإرجاء؟ ٢٤
- ١٧ - ما هي عقيدة الحبشي في الله ﷻ؟ ٢٦
- ١٨ - ما حكم صرف نوع من العبادة لغير الله عند الأحباش؟ ٢٨
- ١٩ - هل هناك تشابه بين سنن النصراني وسنن الأحباش؟ ٢٩
- ٢٠ - ما هي عقيدة الحبشي وأتباعه في خلق الكون وإرسال الرسل؟ ٣٠
- ٢١ - ما هي عقيدة الأحباش في النبي ﷺ؟ ٣١
- ٢٢ - ما هو موقف الحبشي وأتباعه من الأحاديث الضعيفة والموضوعة؟ ٣٣

الموضوع	الصفحة
٢٣ - ما هي عقيدة الأحباش في التبرك؟	٣٤
٢٤ - ما هي عقيدة الاحباش في الصحابة	
رضوان الله عليهم؟	٣٦
٢٥ - هل الأحباش يتبعون الإمام الشافعي <small>رحمته الله</small> في	
المسائل العقدية والفقهية؟	٣٨
٢٦ - هل الأحباش يكفرون مخالفينهم؟	٤٠
٢٧ - ما هو موقف الأحباش من علماء المسلمين؟ ..	٤٢
٢٨ - ما هو موقف الأحباش من الشيعة الإمامية؟ ...	٤٤
٢٩ - ما هي أبرز الأمور الفقهية التي خالف فيها	
الاحباش جماهير المسلمين؟	٤٦
٣٠ - ما هي الإباحية التي تعرف عن الأحباش؟ ..	٤٧
٣١ - هل للأحباش اهتمام بالغناء والطرب والأندية	
الرياضية؟	٥٠
٣٢ - هل نجح الحبشي في تمزيق وحدة المسلمين	
في لبنان؟	٥١
٣٣ - لماذا خالف الأحباش اتجاه القبلة في أمريكا	
وبعض الدول؟	٥٣
٣٤ - هل صدرت فتاوى أو مؤلفات في التحذير من	
الأحباش؟	٥٤
٣٥ - ما هو دور العلماء وطلاب العلم تجاه هذه	
الفرقة الضالة؟	٥٥

الموضوع	الصفحة
---------	--------

٣٦ - متى هلك عبد الله الحبشي مؤسس فرقة الأبحاش؟	٥٦
الخاتمة	٥٩
المحتويات	٦١

